الأرقام تقرأ القرآن (1)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 08/11/2017

نزل وحي السماء على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم طوال 23 عامًا..

قرآنًا عربيًا.. بلغة عربية.. بحروف عربية..

وقتها.. لم تكن اللغة العربية تعرف الترتيب الهجائي للحروف..

بل إن اللغة العربية لم تعرف هذا الترتيب إلا بعد انقطاع الوحي بثمانين عامًا كاملة..

إلا أن الله تبارك وتعالى سبق في علمه سبحانه أن العرب سيرتبون حروف لغتهم هذا الترتيب الهجائي..

فأنزل القرآن الكريم سابقًا لعلماء اللغة العربية مراعيًا لهذا الترتيب..

ولو أنه لم يكن في القرآن غير هذا السبق المعجز.. لكفى ذلك المنصفين ليوقنوا أنه كلام الله.. عالم الغيب.. لا ريب..

تأملوا معي كيف يراعي هذا البناء الرقمي معاني الكلمات.. كيف تنطق الأرقام في هذا البناء وكأنها تقرأ القرآن وتتلوه.. بل وتفسره..

م	الحرف
1	ا- أ- إ - آ
2	ب
3	ت
4	ث
5	ج
6	ح
7	خ
8	د
9	ذ
10	ر
11	ز
12	س

13	ش
14	ص
15	ض
16	ط
17	ظ
18	ع
19	غ
20	ف
21	ق
22	ك
23	ل
24	م
25	ن
26	هـ/ ه
27	و
28	ي

تأمّلوا أوّل كلمة نزلت من القرآن الكريم:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

(اقْرَأْ)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

إن مجموع الترتيب الهجائي لحروف لفظ (اقرأ) = **33**

فلماذا 33 بالتحديد؟

ببساطة لأن مجموع الترتيب الهجائي لحروف لفظ (القرآن) = **81**

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

33 + 81 = **114** .. عدد سور القرآن!

سبحان الله!

فما رأيكم لو استمعنا إلى الأرقام وهي تنطق لفظ الجلالة.. (الله)؟

إن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الجلال الأربعة = **73**

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

ومجموع تكرار حروف الجلال الأربعة ضمن الحروف المقطعة = **41**

حرف الألف تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة

حرف اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة

حرف اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة

حرف الهاء تكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين

73 + 41 = **114** .. عدد سور القرآن!

سبحان الله! الحقيقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها

والآن.. بعد قراءة الأرقام للكلمات..

تأملوا معي قراءة الأرقام للحروف.. حرف القاف على سبيل المثال..

هذه بداية سورة الشورى: حم (1) عسق (2)

وهكذا بدأت سورة ق: ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1)

حرف القاف لم يرد ضمن الحروف المقطّعة إلا في بداية هاتين السورتين فقط.. **ق والشورى**.

العجيب أن حرف القاف تكرّر في سورة الشورى 57 مرّة

وتكرّر في سورة ق 57 مرّة أيضًا.. دون أي زيادة أو نقصان!

57 + 57 يساوي 114 .. نعم عدد سور القرآن من جديد!

سبحان الله.. الأمر في غاية الوضوح!

وللتأكيد..

فإن مجموع الترتيب الهجائي لحروف لفظ (قرآن) = 57

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

ورغم ذلك سأزيدكم من الأدلة المبهرة.. فتأملوا الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى..

حم (1) **عسق** (2) كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (3) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (4) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (5) وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (6) وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (7)

إن كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!

يا للروعة!

وللمزيد من الإبهار سنبدأ عد كلمات سورة الشورى من نهايتها هذه المرّة.. فترقّبوا المفاجأة..

فهذه هي آخر ثلاث آيات من سورة الشورى..

وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ (51) وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (52) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ (53)

كلمة (وَحْيًا) هي الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى!

افتحوا المصحف وتأكّدوا بأنفسكم!!

كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!

وكلمة (وَحْيًا) هي الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى!

يا للروعة.. تأمّلوا رسم الكلمتين (قُرْآنًا) .. (وَحْيًا)!

كما أن 57 + 57 يساوي 114.. نعم .. عدد سور القرآن!

أكملوا الرحلة الممتعة مع نطق الأرقام للقرآن.. وتأملوا بداية سورة الشورى..

إنها تبدأ بخمسة حروف مقطّعة..

حم (1) عسق (2)

هذه الحروف الخمسة مجموع ترتيبها الهجائي 81

وهذه الحروف الخمسة نفسها تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 33 مرّة

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره ضمن الحرف المقطعة
ح	6	7
م	24	17
ع	18	2
س	12	5
ق	21	2
المجموع	**81**	**33**

81 + 33 يساوي 114

سبحانك ربّي! المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها

والآن لننتقل إلى سورة مُحمَّد لنرى مزيد من العجائب..

تأمّلوا الآية التي ورد فيها اسم (مُحمَّد) في سورة مُحمَّد:

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2)

إن عدد حروف هذه الآية 81 حرفًا

والآن تأمّلوا الآية التي ورد فيها لفظ (القرآن) في سورة مُحمَّد أيضًا:

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (24)

عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا

33 + 81 = 114 .. بالتأكيد.. عدد سور القرآن!

المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها

وختامًا.. أهديكم علاقة أخرى بين الآيتين..

تأمّلوا كيف تنطق الأرقام بأن القرآن نزل على مُحمَّد صلى الله عليه وسلم في 23 عامًا!

من الآية التي ورد فيها اسم (مُحمَّد) في سورة محمد..

وحتى الآية التي ورد فيها لفظ (القرآن) في سورة محمد هناك 23 آية!

23 هو عدد أعوام نزول القرآن على مُحمَّد صلى الله عليه وسلم!

مع العلم أن اسم (مُحمَّد) ورد في سورة مُحمَّد مرّة واحدة..

كما أن لفظ (القرآن) ورد في سورة مُحمَّد مرّة واحدة أيضًا..

سبحان الله!

كيف يجرؤ المكذبون بمثل هذا القرآن؟!

كيف يتصور عاقل أن هذا النظم من صنع بشر؟

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).